

اعتراضات ليبية على توقيع حكومة الدبيبة اتفاقاً للغاز مع إيطاليا



وقّعت حكومة الوحدة الليبية المنتهية ولايتها برئاسة عبدالحميد الدبيبة، أمس السبت اتفاقاً لاستخراج الغاز مع إيطاليا، وسط اعتراض وزير النفط بالحكومة محمد عون، الذي اعتبر الاتفاق «غير قانوني ويفتقد للندية بين الجانبين الليبي والإيطالي»، فيما قال الدبيبة إن استقرار ليبيا سيؤدي إلى إنهاء المراحل الانتقالية والعبور إلى الاستقرار الدائم عبر انتخابات وطنية نزيهة وشاملة، بينما قالت رئيسة الحكومة الإيطالية جورجيا ميلوني إنها تأمل التزام حكومة الدبيبة بإجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية بأسرع ما يمكن، فضلاً عن مكافحة الهجرة

وقال رئيس مجلس إدارة «إيني» كلاوديو ديسكالزي قبل مراسم توقيع رسمية حضرتها ميلوني والدبيبة نحن هنا لتوقيع أهم اتفاق في السنوات العشرين الأخيرة. وأعلنت المجموعة الإيطالية العملاقة في بيان إنه «أكبر مشروع يتم تطويره في ليبيا منذ العام 2000» في الحقلين البحريين القادرين على إنتاج «ما بين 750 و800 مليون متر مكعب من الغاز في اليوم اعتباراً من 2026».

وأورد أن الاتفاق سيسمح «بالاستجابة لمعظم الحاجات الليبية» مضيفاً أن «ثلث طاقة (الحقلين) سيصدر إلى

«إيطاليا».

من جهته، أعلن رئيس المؤسسة الوطنية للنفط فرحات بن قدارة أن الاتفاقية «ستتيح استثمار 8 مليارات دولار لمدة 3 «سنوات» مؤكداً أنها شراكة «لم يرها قطاع النفط منذ 25 سنة

من جهته، قال وزير النفط في حكومة الدبيبة محمد عون، إن فتح التفاوض مع «إيني» كان مسألة خاطئة، لأن هذا الموضوع جرى التفاوض عليه في 2008 من خلال 5 لجان كنت رئيس اللجنة الرئيسية بها، موضحاً أن اللجان الأخرى شملت «الجوانب الفنية والمالية والقانونية، علاوة على لجنة وزارية مصغرة برئاسة أمين اللجنة الشعبية العامة سابقاً، وكان فرحات بن قدارة أحد أعضائها، بالإضافة إلى المؤسسة الوطنية للنفط سنة 2008»، وأضاف «لم يوقع العقد في «2008، بل جرى تعديل العقود السابقة

إلى ذلك، قال الدبيبة، خلال مؤتمر صحفي مع ميلوني، أمس، إن الموقف الإيطالي واضح، ويتمثل في تأمين الأوضاع في البحر المتوسط وتخفيض التوتر بيننا

وأشار الدبيبة إلى مناقشة تطوير التعاون مع إيطاليا في مجال الهجرة غير الشرعية، والتعاون الاقتصادي مع ميلوني، ودعم جهود البعثة الأممية برئاسة عبدالله باتيلي، وتعزيز التعاون المشتركة

ولفت إلى توقيع اتفاقية بين وزيري خارجية البلدين بشأن دعم ليبيا بخمسة زوارق بحرية مجهزة في مجال البحث والإنقاذ

بدورها، قالت رئيسة الحكومة الإيطالية جورجيا ميلوني إن الانتخابات تحسن الوضع في ليبيا، مؤكدة أهمية إنجاز القاعدة الدستورية

وأشارت إلى أن هناك «تأثيرات خارجية تعمل على زعزعة الوضع في ليبيا»، مشددة على أن ليبيا شريك استراتيجي «مطلق» لإيطاليا

وأكدت ميلوني أهمية العمل على مكافحة الهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر، قائلة: رغم الجهود الليبية فما زالت %أرقام الدخول الشرعي إلى إيطاليا من ليبيا مرتفعة، وقد زادت بنسبة 50

وكانت ميلوني قد وصلت أمس إلى طرابلس، وعقدت جلسة مباحثات مع الدبيبة

(وكالات)